خامساً: طريقة الاكتشاف:

تعد طريقة التعلم بالاكتشاف طريقة محببة لدى البعض من المعلمين، ذلك أنها مرتبطة بأنموذج العرض المباشر، ومناسبة لتقديم مهارات ومفاهيم جديدة لمجموعة من الطلبة وخصوصاً في مراحل التعليم الابتدائي، حيث يشعر الطالب من خلالها بنوع من النشاط، وتساعد الطلبة على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم، وهذا بدوره يولد عندهم شعوراً بالرضا والرغبة في مواصلة العلم والتعلم ويفسح لهم المجال لاكتشاف أفكار جديدة بأنفسهم، وهذا الأسلوب يشابه المثل الصيني القائل (لا تطعمني مليون سمكة ولكن علمني كيف أصطاد سمكة)، نعلم من يصطاد سمكة قد يصطاد غيرها وغيرها حتى يصبح صياداً ماهراً، ووجه التشابه هو الأ تقدم المعلومات للطلبة جاهزة بل يساهموا في اكتشافها، وأول من دعا الى هذه الطريقة في التربية الحديثة هو (جان جاك روسو) الذي كان يرى أن أفضل أسلوب للتعليم هو ترك المتعلم يكتشف الأشياء في الطبيعة بنفسه، حيث أن هذا الأسلوب يجعل المتعلم يسلك سلوك العالم الصغير في بحثه وتأمله وتوصله الى النتائج، في هذا مميزات منها ان المتعلم يتعلم وينمو عقله فهة يستخدمه ويدربه على التفكير وتزداد قدرته العقلية الإجمالية ويكون قادراً على نقد المعلومات ومعالجة المشكلات الحياتية التي تواجهه.

تعريف التعلم بالاكتشاف:

يمكن تعريف التعلم بالاكتشاف بأنه هو التعلم الذي يحدث نتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل الى معلومات جديدة تمكن الطالب من تخمين أو تكوين فروض، أو أن يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو باستخدام المشاهدة والاستكمال أو أية طريقة أخرى.

أو هو الأسلوب الذي يعتمد على مبدأ ترتيب العمل والمادة التعليمية على نحو يتيح للمتعلم ان يكتشف أو يعيد اكتشاف القوانين والمبادئ بنفسه بإرشاد المعلم وتوجيهاته، بدلاً من أن يتلقاها بصوره غير مباشرة بتزويدها من المعلم.

أنواع الاكتشاف:

يعد العالِم (برونر) من أوائل المهتمين بطريقة الاكتشاف، ويذكر ان هذه الطريقة تأخذ مسميات كثيرة حسب درجة توجيه المعلم الذي يقدمه لطلابه، فعندما يكون محدوداً يسمى:

1. **الاكتشاف الموجه:** وفيه يزود المتعلمون بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية، ويشترط ان يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويمثل أسلوباً تعليمياً يسمح للمتعلمين بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة.
2. **الاكتشاف شبه الموجه:** وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيده ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي، ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات.

أهداف التعلم بالاكتشاف:

يمكننا تحديد أهم أهداف التعلم بالاكتشاف بما يلي:

أولاً: أهداف عامة: يمكن إجمال أهم هذه الأهداف بأربع نقاط هي:

1. تساعد دروس الاكتشاف الطلبة على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب تقويم المعلومات بطريقة منطقية.
2. يتعلم الطلبة من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض الطرائق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم.
3. تنمي لدى الطلبة اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات والبحث وزيادة الاتجاه الإيجابي لدراسة الرياضيات.
4. تحقق الميل الى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول الى اكتشاف ما.

ثانياً: أهداف خاصة: أمّا الأهداف الخاصة فأهمها ما يلي:

1. إذ يتوفر لدى الطلبة نشاط واندماج في الدروس.
2. والحصول على المزيد من المعلومات باستخدام انماط محسوسة ومجردة.
3. يتعلم الطلبة إثارة الأسئلة والإجابات عليها للحصول على المعلومات المفيدة.
4. تساعد في إنماء طرائق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع الى أفكار الآخرين.
5. تكون المعارف التي يتعلمها الطلبة أكثر معنى عندهم وأكثر استبقاء في الذاكرة.
6. إتاحة قدرة أكبر على نقل المعلومات المكتشفة الى مواقف جديدة، وقدرة أكبر على استعادتها.

ارشادات عند استخدام طريقة التعلم بالاكتشاف:

1. أن يكون المبدأ أو المفهوم المراد اكتشافه واضحاً في ذهنك حيث يساعدك على اختيار الأمثلة أو الأسئلة.
2. ان تأخذ في اعتبارك العوامل ذات الصلة قبل أن تقرر هل تستخدم هذا الطريقة أم لا، لأن بعض المبادئ معقدة لدرجة تكون طريقة الاكتشاف فيها غير فعالة.
3. ان تأخذ في الاعتبار قبل ان تقرر هل تستخدم اكتشافاً استقرائياً أو استدلالياً أو كلاهما معاً، فمثلاً نظريات التبادل في الرياضيات قد يصعب تدريسها بالاكتشاف الاستقرائي وحده ولكنه أسهل بالخلط بينهما، وكذلك بعض النظريات التكامل.
4. في حالة استخدامك طريقة الاكتشاف الاستقرائي يجب اختيار أمثلة بحيث تمثل المجال الذي سيعمل فيه المبدأ.
5. في حالة استخدامك طرقة الاكتشاف الاستقرائي يجب عدم اجبار الطلبة على التعبير اللفظي.
6. يجب ان تهتم بالإجابات والاقتراحات غير المتوقعة من الطلبة.
7. يجب ان تقرر متى تقدم للطلبة الذين لا يستطيعون اكتشاف المعلومات المطلوبة في الوقت مثلا.
8. اجعل الطلبة يتأكدون من صحة استنتاجاتهم، أو اكتشافهم بالتطبيق مثلا.

النتائج المتوخاة من طريقة الاكتشاف:

يمكن القول ان طريقة الاكتشاف تعطي النتائج التالية:

1. تزيد من القدرة العقلية الاجمالية لدى الطلبة فيصبحون قادرين على النقد والتوقع والتصنيف والتمييز.
2. تكسبهم القدرة على استعمال اساليب البحث والاكتشاف وحل المسائل وبالتالي تؤثر ايجابا على نواح اخرى كثيرة من حياتهم.
3. تكسبهم الشعور بأن المادة قابلة للاكتشاف وليست مجرد مادة مجردة.
4. تكسبهم أيضاً الشعور بقيمة التحليل العقلاني.
5. تكسبهم الشعور بأن المادة متعة وإثارة عقلية وإنها ذات قيمة عالية.
6. وتزيد من شغفهم للتعلم أكثر، نتيجة الحماس الذي يعيشونه في اثناء البحث.

ثالثاً: طريقة الاستجواب:

وتسمى (طريقة الأسئلة الصفية)، وهي طريقة قديمة قدم التربية نفسها، يقوم فيها المدرس بإلقاء الاسئلة على المتعلمين. ولا تزال هذه الطريقة من أكثر طرائق التدريس شيوعاً حتى يومنا الحاضر، وليس ذلك إلا لأن هذه الطريقة تعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة المتعلمين، ولجعلهم أكثر فهمًا، بل ولتوصيلهم إلى مستويات عالية من التعليم. وتقوم طريقة الاستجواب على الاتصال اللفظي بين المعلم والمتعلم أو المتعلمين أنفسهم، وتعتمد على ما لدى المعلم من معلومات وأفكار يترجمها في أسئلة بسيطة يسألها لمتعلّميه كي يجيبوا عنها من خلال خبراتهم، وتحدد الإجابات عنها كما تكشف عن ميولهم واتجاهاتهم ومستوى تفكيرهم.

ويرى بعضهم أن الأسئلة ليست طريقة منفردة في التدريس، بل أن جميع الطرائق التدريسية لا بد أن يتخللها عدد من الأسئلة، ففي بعضها يكون عدد الأسئلة كبيرًا وفي البعض الآخر يكون قليلاً وهذا يختلف بحسب طرائق التدريس، كما يعتبر أن السؤال فن من الفنون الجميلة في التدريس والأسئلة عماد طريقة تدريس المعلم لاسيما إذا كان الدرس كله يتألف من الأسئلة وكيفية إثارة المتعلمين لتلقيها وفهمها والإجابة عنها. ولكي يقوم المدرس بدوره في العملية التعليمية بنجاح لا بد من توافر كفايات ومهارات متنوعة لديه، فضلا عن امتلاكه المعلومات الكافية ومن أهم تلك المهارات التي يمكن أن تساهم في تحقيق تعلم فعال هي مهارة الاستجواب أو التساؤل، فهي مؤشر من مؤشرات الكفاءة الجيدة في التدريس، ولذلك فان عمليات تطوير التدريس لابد من أن تركز أقصى اهتمامها على الاستجواب، كما أن الاستجواب الناجح لا يعني كثرة الأسئلة، وإنما نوعية هذه الأسئلة، وصياغتها، وطريقة إلقائها بشكل مشوق يجذب انتباه التلاميذ ويحرك تفكيرهم، فنجاح كل مدرس في مهمته التعليمية يتوقف على إتقان فن الاستجواب لذلك قيل "من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس". وان كفاءة التدريس تقاس بدرجة كبيرة بطبيعة السؤال الموجه، وبقدر حجم ونوع الأسئلة المستخدمة في التدريس يكون كم ونوع التعلم الناتج.

أهمية طريقة الاستجواب:

الأسئلة الجيدة تحتل مكاناً بارزاً في العملية التعليمية نتيجة للوظائف التي تؤديها وهي:

1. الكشف عن ميول المتعلمين وإثارتها وتوجيهها.
2. تنمية اتجاه المتعلمين نحو حب العلم والرغبة في الاستزادة منه.
3. الكشف عن مدى فهم المتعلمين وصحة معلوماتهم وأفكارهم، وتعويدهم على التفكير السليم.
4. تنمية روح التعاون بين المعلم ومتعلميه، وتوفير الأساس لهم للحكم على النتائج التي توصلوا إليها، ومدى فاعلية أسلوب التدريس والتعلم.
5. تحقيق الفهم الصحيح، وضمان صحة معلومات المتعلمين وأفكارهم ودقتها ووضوحها.

أنواع الاستجواب:

ينقسم الاستجواب الى قسمين هما:

اولاً: أسئلة التفكير اسئلة (الاستكشاف): ويهدف إلى استدراج المتعلمين بواسطة الأسئلة لغرض اكتشاف قدراتهم على استخدام الحقائق المعلومات بأنفسهم وبشكل ذكي يعتمد التأمل والتفكير قبل الاجابة. وهذا النوع يرجع إلى (سقراط)، ويمكن الاستفادة منه بتحويل بعض الدروس إلى محاورات شائقة ينزل فيها المعلم إلى مستوى المتعلمين تاركًا لهم الحرية في إبداء آرائهم.

ثانياً: اسئلة التذكر الاختباري: ويهدف إلى اختبار مدى استيعاب المتعلمين لشرح المعلم، وقدرتهم على تذكر واسترجاع المعلومات والدروس السابقة.

شروط استخدام الطريقة الاستجوابية:

يشترط على المعلم إذا اراد استخدام طريقة الاستجواب بشكل فاعل ان يلتزم بالأمور الاتية:

1. أن تطرح الاسئلة الى عامة المتعلمين ثم يتم اختيار الطالب الذي يجيب.
2. ان لا تأخذ كل الوقت المحدد للحصة بدعوى اشراك جميع المتعلمين.
3. ان تخلو الاسئلة من الالفاظ التي توحي للتعجيز (مثال من الذكي الذي يجيب عن السؤال) او الفاظ توحي للتخاذل (مثلا من لا يجيب على هذا السؤال فهو كسول او لا يفهم شيء).
4. أن يهتم المعلم بالصياغة الجيدة الواضحة التي لا تحتمل إجابات متعددة.
5. ان تكون الاسئلة محددة وتلاءم مستوى نضج المتعلمين ومرحلة نموهم العمري.
6. أن يشرك أكبر عدد من المتعلمين وبشكل يراعي العدالة وتعزيز تفاعل المتعلمين مع الدرس.
7. ان يميل الى توجيه الاسئلة السهلة الى المتعلمين الضعفاء.
8. التنويع بين أسئلة التذكر والأسئلة المثيرة للتفكير.
9. استخدام الالفاظ التعزيزية، والانتباه للمتعلم واعطائه الاذن بالجلوس.
10. الابتعاد عن الأسئلة البديهية، وكذلك الأسئلة المبدوءة بـ (هل) إلا لهدف واضح.
11. ان يحسن المعلم الاستماع لإجابات المتعلمين، كما هو الحال بضرورة امتلاكه مهارة طرح الاسئلة.

إيجابيات الطريقة الاستجوابية:

1. يستطيع المعلم أن يتعرف الى كثير من الأمور التي تدور في أذهان المتعلمين في ضوء اجاباتهم عن أسئلته.
2. يمكن للمدرس اكتشاف فيما إذا كان متعلموه يكون شيئاً من الحقائق حول موضوع الدرس أم لا.
3. يستطيع المدرس من خلال طريقة الأسئلة أن ينمي في متعلميه القدرة على التفكير.
4. يستطيع المدرس من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلبته.
5. يمكن للمدرس أن يجعل المتعلمين ينظمون أفكارهم، وذلك إذا اتبع أسلوباً تربوياً سليماً في طرح الأسئلة.
6. تفيد المدرس عند مراجعة الدروس، لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف.
7. يتمكن المتعلم من خلالها من مهارة التدريب على التعبير عن ذاته.
8. يساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف في متعلميه.

9. تركز على جعل المتعلم يستعمل فكرة، لا مجرد ذاكرته.

سلبيات الطريقة الاستجوابية:

1. إذا لم ينتبه المدرس إلى عنصر الوقت، فقد ينتهي قبل أن تنتهي من انجاز خطة الدرس.
2. قد يطرح بعض المدرسين اسئلة صعبة تضغط على المتعلمين، ما قد ينفرهم من الدرس.
3. قد يذهب بعض المتعلمين بتوجيه الأسئلة الى المعلم بهدف اشغاله عن توجيه الأسئلة إليهم.
4. إذا انشغل المدرس بالإجابة عن أسئلة المتعلمين، فأن ذلك قد يبعده عن بع النقاط الأساسية لموضوع الدرس.

أنواع أسئلة طريقة الاستجواب:

أسئلة طريقة الاستجواب تنقسم إلى أسئلة ذات مستويات مرتفعة وأخرى ذات مستويات أقل، كما يلي:

–أسئلة قياس الذاكرة: وهي تشمل أسئلة يتم بها استخدام أسماء الإشارة من أجل اختبار قوة الذاكرة مثل أسئلة (من، أين، ما، ماذا، متى، كيف).

–أسئلة قياس مستوى الفهم: وهي تشمل أسئلة الترجمة والمقارنة والاستنتاج وبما تفسر وأسئلة الاختيار من متعدد أيضًا وأسئلة الصواب والخطأ وغيرهم.

طريقة الاستجواب الذاتي:

أما استراتيجية الاستجواب الذاتي، فهي تعتمد على أن يقوم المتعلم بنفسه بطرح مجموعة من الأسئلة في ضوء ما قام بقراءته ودراسته، وعلى سبيل المثال، طرح بعض الأسئلة مثل: ما هو المهم في هذا النص؟ ما هي الفكرة الأساسية؟ من هو صاحب النظرية؟ وهكذا، حيث يُساعد الاستجواب الذاتي هنا على تعميق فهم الدرس والتفاعل مع النص الذي يتم دراسته والاعتماد على المعرفة السابقة والربط بين ما تعلمه الطالب مسبقًا وما يتعلمه حاليًا وشعور الطالب بالثقة بالنفس وغيرها من الجوانب الإيجابية الأخرى الهامة جدًا والمرتبطة بتطبيق فكرة الاستجواب الذاتي.

مراحل استراتيجية الاستجواب الذاتي:

تنقسم استراتيجية الاستجواب الذاتي إلى ثلاثة مراحل أساسية، وهي تشمل ما يلي:

مرحلة ما قبل التدريس:

وبها يقوم المعلم بطرح الموضوع أو النص أو الكتاب المعني بالاستجواب على المتعلمين، ومن ثم يقوم بتعريفهم على أسس التساؤل والاستجواب الذاتي، وهو بذلك يقوم بتنشيط الذاكرة لدى الطلاب في ضوء ما درسوه مسبقًا من قواعد ومفاهيم، ومن الأسئلة التي تتضمنها هذه الفقرة:

ماذا أفعل، ولماذا أفعل (بناء نقطة تحديد الهدف).

لماذا يُعتبر هذا الأمر هامًا (بناء نقطة الاستفادة من هذا الهدف).

1. مرحلة التدريس:

أما أثناء مرحلة التدريس، فقد يترك المعلم الطلاب يقومون بطرح الأسئلة بأنفسهم والإجابة عنها، وقد يُساعدهم من خلال توضيح نوعية الأسئلة المتوافقة مع الموضوع محل الدراسة والنقاش، مثل:

- ما هي الأسئلة التي يُمكننا طرحها في هذه النقطة.

- ما هي أهم الأفكار الأساسية والدروس المستفادة من كل نقطة.

2. مرحلة ما بعد التدريس:

أما مرحلة ما بعد التدريس، فبها يقوم الطلبة بطرح الأسئلة مرة أخرى والإجابة عنها، ولكن الأسئلة هنا تكون استنتاجية، وتطبيقية أكثر ، مثل ما هي فوائد تطبيق محتوى الدرس في الحياة العامة، وما هي الفوائد العائدة من تطبيقه وهكذا من الأسئلة الأخرى التي تُساعد الطالب على الربط بين ما يتعلمه وبين جوانب الحياة المختلفة سواء الحياة الاجتماعية أو العملية، وهنا يقوم الطالب بتقييم نفسه بنفسه أيضًا، من خلال أسئلة، ما هو مدى فهمي لهذا الدرس، وهل احتاج إلى دراسة هذا الموضوع مرة أخرى، وهكذا.

رابعاً: طريقة حل المشكلات:

تعد طريقة حل المشكلات من طرق التدريس الحديثة المهمة ذلك ان القدرة على حل المشكلات هي مطلب ضروري في حياة الفرد فكثير من المواقف التي تواجهنا في الحياه اليومية هي أساس مواقف تتطلب حل المشكلات، ويعد حل المشكلة أكثر اشكال السلوك الانساني تعقيدا وأهمية، ويتعلم الطلبة حل المشكلات ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم، فلو كانت الحياة التي سيواجهها الافراد ذات طبيعة ثابتة كل واحد له دوره المرسوم له يؤديه لما كان حل المشكلات قضية ملحة ولكن الحياه متغيرة معقدة، ومع وجود الفروق الفردية التي تلعب دورا بارزا في عملية التعليم والتعلم تصبح طريقة حل المشكلات طريقة ملائمه لتدريس الكثير من المواد والموضوعات الدراسية.

وحل المشكلة عملية يستخدم فيها الفرد معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة لتلبية موقف غير عادي يواجهه، وعليه ان يعيد تنظيم ما تعلمه سابقا ويطبقه على الموقف الجديد الذي يواجهه، ومهارة حل المشكلات تتطلب القدرة على التحليل والتركيب لعناصر الموقف الذي يواجهه الفرد.

ولكي يوصف الموقف بأنه مشكلة لابد أن تتوافر الشروط الآتية:

1. يندفع الفرد لتحقيق هدف واضح تمام بالنسبة له.
2. ان يكون هناك عائق بين الفرد والهدف وانماط السلوك التي يستخدمها الفرد ولا تكفي المعلومات المتوفرة لديه للتغلب على العائق والوصول الى الهدف في حينها.
3. ان يقوم الفرد في بعض المحاولات للوصول الى الهدف ويكون الأمر مختلطاً عليه في بداية الأمر .

خطوات حل المشكلة:

تتفق خطوات حل المشكلة مع خطوات التفكير العلمي وهي:

الخطوة الأولى: الشعور بالمشكلة:

حافز لدى الشخص، أي شعوره بوجود مشكلة ما، ووجود الشعور بالمشكلة يدفع الشخص الى البحث عن حل المشكلة، وقد يكون هذا الشعور بالمشكلة نتيجة لملاحظة عارضة أو بسبب نتيجة غير متوقعة لتجربة وليس شرطاً ان تكون المشكلة خطيرة، فقد تكون مجرد حيرة في أمر من الأمور أو سؤال يخطر

على البال، وحقيقة الأمر ان الانسان يلقى في حياته العديد من المشكلات نتيجة تفاعلها المستمر مع البيئة الخارجية ولكنها ذات علاقة بموضوعات المقرر.

ويتلخص دور المعلم في هذا الجانب بالنقاط الآتية:

1. اثارة المشكلات العلمية امام المتعلمين عن طريق اسلوب المناقشة.
2. تشجيع المتعلمين على التعبير عن المشكلات التي تواجههم، كما وجب الاشارة الى ان استخدام اسلوب الدرس في صوره مشكلة.

معايير يجب مراعاتها في اثارة اختيار المشكلة هي:

أ. يجب ان تكون المشكلة شديدة الصلة بحياة المتعلمين: حيث كلما كانت المشكلة شديدة الصلة بحياة المتعلمين كلما أحس بها وأدرك أهميتها وقدر خطورتها، فالمعلم الذي يعتقد ان طرح مجموعة من الأسئلة على المتعلمين وتدريبهم على ان يفكروا تفكيراً علمياً يكون مخطئا، فليس كل سؤال هو مشكلة وانما كل مشكلة يمكن ان تتخذ صورة سؤال، ان هناك فرقاً كبيراً بين السؤال والمشكلة، والمعلم الفطن هو الذي يعرف كيف يحول السؤال الذي لا يثير اهتمام المتعلمين الى مشكلة.

ب. ان تكون المشكلة في مستوى المتعلم وتتحدى قدراتهم: وهذا يعني الا تكون المشكلة بسيطة لدرجة الاستخفاف بها من قبل المتعلمين، ولا تكون معقدة الى الحد الذي يعوقهم عن متابعة التفكير في حلّها.

ت. ان ترتبط بأهداف الدرس: ينبغي ان ترتبط المشكلة بأهداف الدرس ليكتسب المتعلمون من خلال حل المشكلات بعض المعارف والمهارات العقلية والاتجاهات والميول المرغوبة من الدرس، الأمر الذي يساعدهم في تحقيق أهداف الدرس.

الخطوة الثانية: تحديد المشكلة وتوضيحها:

يعد الاحساس بالمشكلة شعور نفسي عند الشخص نتيجة شعوره بوجود شيء ما بحاجة الى الدراسة والبحث، وهذا يتطلب تحديد طبيعة المشكلة، ودور المعلم هنا مساعدة المتعلمين على تحديد المشكلة وصياغتها **بأسلوب** واضح، وان تكون المشكلة محدودة لأنها قد تكون شاملة ومتسعة، ولكن بتوجيه المعلم ومشاركة المتعلمين يمكنهم ان يختاروا جانباً محدداً من المشكلة، وقد يكون من المفيد صياغة المشكلة في صورة سؤال، وهذا يساعد على البحث عن إجابة محددة للمشكلة.

الخطوة الثالثة: جمع المعلومات حول المشكلة:

تأتي هذه الخطوة بعد الشعور بالمشكلة وتحديدها حيث يتم جمع المعلومات المتوفرة حول المشكلة، وفي ضوء هذه المعلومات يتم وضع الفرضيات المناسبة للحل، وهناك مصادر مختلفة لجمع المعلومات وعلى المعلم تدريب المتعلمين على:

1. استخدام المصادر المختلفة لجمع المعلومات.
2. تبويب المعلومات ثم تصنيفها.
3. الاستعانة بالمكتبة المدرسية للتعرف على كيفية الحصول على المعلومات اللازمة.
4. تلخيص بعض الموضوعات التي يقرؤونها واستخراج ما هو مفيد في صورة افكار رئيسة.

الخطوة الرابعة: وضع الفروض المناسبة:

وهو حلول مؤقتة للمشكلة، وتتصف الفروض الجيدة بما يأتي:

1. انها مصاغة صياغة لغوية واضحة يسهل فهمها.
2. ان تكون ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة.
3. لا تتعارض مع الحقائق العلمية المعروفة.
4. تكون قابلة الاختبار سواء بالتجريب او بالملاحظة.
5. تكون قليلة العدد حتى لا يحدث التشتت وعدم التركيز.

الخطوة الخامسة: اختبار صحة الفروض عن طريق الملاحظة المباشرة او عن طريق التجريب:

وللملاحظة شروط أهمها:

1. ينبغي ان تكون دقيقة.
2. انت تتم تحت مختلف الظروف.
3. يجب التفريق بين الملاحظ والحكم.

ويمكن اختيار صحة الفروض عن طريق تصميم التجارب، ومن هذه التجارب تجارب المقارنة (الضابطة) وفيها يتم تثبيت جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة ما عدا العامل المراد دراسته، وفي ضوء اختيار صحة الفروض يستبعد الفرض غير الصحيح ويبقى الفرض ذو الصلة بحل المشكلة، وتجدر الاشارة هنا الى انه في حالة عدم التوصل الى حل المشكلة فانه يكون من الضروري وضع فروض جديدة وإعادة اختبارها، وعلى المعلم ان يقوم بدور مساعد المتعلم باختبار صحة الفروض.

حل المشكلات في القرآن الكريم:

في التربية الإسلامية جذور قوية لطريقة حل المشكلات لا يمكن الاستغناء عنها ولكنها بحاجة إلى تنظير وتفعيل وتحديد، وهذا ليس مجرد ادعاء بل حقيقة تسندها الأدلة وقد نصَّ كثير من علماء طرائق التدريس على وجود هذه الطريقة وصلتها بالتربية الإسلامية يقول الخوالدة: (اهتمت التربية الإسلامية بأسلوب حل المشكلات في التدريس وقد برز ذلك جلياً في النصوص الشرعية وفي الأدب التربوي الإسلامي)، والطرق التربوية الحديثة تتفق هي وأهداف التربية الإسلامية فإذا أردنا تطبيق إحدى هذه الطرق في التربية الإسلامية وجدنا لها مجالاً خصباً في تعاليم الإسلام ففي طرق حل المشكلات يعرض المعلّم مشكلات بطلب من التلاميذ التوصل فيها إلى الحل الصحيح، ولا يخفى علينا أن تعاليم الإسلام وتشريعاته كلها جاءت حلاً لمشكلات الحياة وحاضرها ومستقبلها وكان الوحي ينزل على رسول الله ﷺ بالإجابة عن مشكلة تعترض المسلمين أو موقف في الحياة يحتاج إلى تفسير وتحليل، وعلى المعلّم أن يصل إلى ما يريده من التعاليم والأحكام من خلال هذه المشكلات، وأن يربط المشكلة بالحكم الإسلامي الذي يريد بيانه للتلاميذ.

واستعمل القرآن الكريم طريقة حل المشكلات كثيراً فمن خلال قصة إبراهيم عليه السلام عندما أراد أن يبين لقومه أن آلهتهم التي يعبدونها من الكواكب لا تصلح لأن تكون إلها يعبد، أثار لهم مشكلة وعن طريق حلها ظهر الحق جلياً، فقال تعالى: }وَكَذَلِكَ نُرِي إبراهيم مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأرض وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (76) فَلَمَّا رَأَى

الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (78) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأرض حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (79)﴾(الأنعام 75-79)، ذلك إن إبراهيم (عليه السلام) نشأ وترعرع في بيئة مليئة بالجهل والظلام الفكري القائم على الشرك وعبادة الآلهة المزعومة المتعددة فهناك إله هو القمر وإله هو الشمس وإله هو كل كوكب بادٍ للعين، ولكنّ إبراهيم (عليه السلام) كان ذا رشد وقلب واعٍ وذهن متقد وفكر سديد، يتأمل ما حوله من مخلوقات وآلهة مزعومة بمعنى النظر فيها، وما يقدمه لها قومه من إجلال وتعظيم لينالوا رضاها، ظناً منهم أنها تبعد عنهم الكوارث والمصائب، وتطيل في الأعمار، كل هذا جعل إبراهيم عليه السلام يهتم بتلك الظواهر السلوكية لقومه .

حل المشكلات في السنة النبوية:

عن سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) قال: جاءني رسول اللهﷺ يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي: فقلت يا رسول الله: إني قد بلغ بي الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال:((لا))، قلت: فالشطر يا رسول الله، قال: ((لا))، قلت: فالثلث يا رسول الله؟، قال: ((الثلث والثلث كثير –أو كبير–إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم فقراء يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجِرْتَ عليها حتى ما تجعل في فيّ امرأتك))

وبتحليل هذا الموقف تحليلاً تربوياً يتضح ما يأتي:

1. إن المشكلة التي واجهت المتعلّم سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) هي كثرة المال وقلة العيال وشعور بدنو الأجل، لأنه يعلم يقيناً أنه سيسأل عن هذا المال: من أين اكتسبته وفيم أنفقه؟ فمال المرء ما قدمه لآخراه لا ما تركه للورثة من بعده.
2. ولما صار سيدنا سعدٌ في المشكلة عرضها على المربّي والمعلّم الأول سيدنا رسول الله ﷺ فلم يبادر بالحلّ بل أتاح للمتعلم فرصة فرض الفروض (الحلول المقترحة) وفي كل مرة يكتفي رسول الله ﷺ بقوله: ((لا)) ولا يزيد وكان بإمكانه أن يبين لسعد (رضي الله عنه وأرضاه) الإجابة الصحيحة عقب السؤال الأول ولكنه ﷺ يتعامل مع الصحابي الجليل من واقع شعوره بمسؤولية المربّي، لذا أراد للمتعلّم أن يفكر في الحلول بنفسه، وأن يختبر صحتها بذاته، واكتفى ﷺ بدور توجيهي فقط وهو ما دعت إليه أخيراً الاتجاهات التربوية الحديثة.
3. وُفّق سعد (رضي الله عنه وأرضاه) أخيراً في التوصل إلى حل المشكلة بالتصدق بثلث المال وهناك قبّله الرسول ﷺ وأقرّه وعلل له.

٧. تحديد اساليب وادوات التقويم المناسبة لكل هدف تعليمي من الاهداف المحددة للموقف التعليمي.

٨. تحديد الزمن المخصص لتنفيذ خطوات تحقيق الاهداف.

٩. تحديد التعيينات والواجبات المنزلية.

١٠. تدوين الملحوظات الخاصة بالتغذية الراجعة.

الإجراءات المشتركة في تدريس فروع التربية الإسلامية:

أ. التخطيط:

يُعد التخطيط مرحلة سابقة للتدريس الفعلي، ويطلق على هذه المرحلة أيضا مرحلة التحضير، ومهما اختلفت التسمية فالذي يعنينا هنا أهمية هذه المرحلة في تحقيق تدريس فعال، يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، لذلك ينبغي على مدرس التربية الإسلامية في هذه المرحلة العناية بما تأتي:

١. قراءة الموضوع الخاص بالدرس الجديد في الكتاب المقرر، وتحديد النقاط التي يبحث فيها، وكتابة خلاصة موجزة له ضمن المعلومات المناسبة له بما سبق أن درسوه في كتابهم المنهجي.

٢. البحث عن المصادر التي تخص الموضوع المراد تدريسه سواء أكان ذلك في التلاوة والتفسير، أم في الحديث النبوي الشريف، أم العقيدة أم الفقه أم السيرة النبوية الشريفة، إذ ينبغي على معلم التربية الإسلامية ومدرسها أن يحتفظ في مكتبته بتفسيرين في الأقل، واحد الصحاح الخاص بالحديث النبوي الشريف وكتب العقيدة الإسلامية الصحيحة الخالية من الدس والأباطيل والأفكار الهدامة وكتب الفقه الإسلامي وأصوله، فضلاً عن كتب السيرة النبوية الشريفة قديماً وحديثاً.

٣. البحث عن نصوص تصلح للاستشهاد من قرآن وحديث وشعر. والأفضل أن يكون للمدرس (دفتر خاص لمختاراته) ثم يختار منها ما يصلح ذكره في أثناء عرض الدرس الجديد في أي فرع من الفروع التربية الإسلامية بما يزيد من ثروة الطالب العلمية وينميها، وبما يزيد من جمال أسلوب العرض وتوضيح الفكرة.

وبعد الفراغ من ضمن المعلومات المدرسية والخارجية التي يعرضها بما يضمن توضيح الفكرة وجمال الأسلوب يقوم المدرس أو المعلم بإنجاز ما يأتي:

١. كتابة هيكل الموضوع على شكل رؤوس نقاط متسلسلة، ويضع أمام كل نقطة خلاصتها بكلمات. مع كتابة النص أو القصة ان وجدت.

٢. عند الفراغ من كتابة خلاصة الموضوع يفكر (مقدمة) مناسبة لهو تهيئ أذهان الطلبة، وتشوق نفوسهم إلى تلقي الرس الجديد، ويهيئ أيضا خاتمة يلخص بها الموضوع كله بكلمات موجزة قصيرة معززة لمعنى الدرس.

٣. على المدرس العناية بإعداد أسئلة تغطي أجزاء الموضوع المراد شرحه بالتفصيل.

ب. تحديد الأهداف التعليمية:

إن تحديد الأهداف التعليمية في أي درس من دروس التربية الإسلامية يكون على النحو الآتي:

١. أن تصاغ الأهداف بشكل سلوكي ما أمكن. ونعني بذلك أمورا يتوقع أن يقوم بها المتعلم ويستطيع المعلم ملاحظتها وقياسها.

٢. أن تكون الأهداف التعليمية شاملة وغير محصورة في مجال من مجالات الأهداف أي أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف مهارية (حركية).

مثلاً: أن يقارن الطالب بين حالة المسلمين في مكة قبل الهجرة وبعدها.

أما معيار الأداء (القياس): فهو أداء الطالب الذي يقبله المدرس أو المعلم، ويعد دليلاً على ان التعلم قد حدث.

مثلاً: أن يرسم الطالب خارطة الجزيرة العربية في غضون عشرة دقائق.

مثلاً: أن يحدد الطالب أحكام النون الساكنة والتنوين باستعمال القرآن الكريم.

ت. التمهيد:

وهو عبارة عن مدخل لموضوع الدرس الذي يراد شرحه ويترك للمعلم أو المدرس الحرية في أن يقدم للدرس بما يراه مناسباً لتحقيق الأهداف.

والتمهيد أما أن يكون بإلقاء الأسئلة، أو بسرد قصة معينة ذات علاقة بموضوع الدرس، أو ربط موضوع الدرس بموضوع سابق ونحو ذلك. فالغاية التي نتوخاها من التمهيد هي تهيئة أذهان الطلبة وإثارة دافعيتهم وانتباههم إلى الموضوع الجديد.

ومن الأمور التي ينبغي أن يتضمنها التمهيد ما يأتي:

١. الدعاء: من السنة أن يبدأ المدرس أو المعلم درسه بدعاء، كأن يقول:(اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا) أو (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب).

٢. أن يكون التمهيد قصيراً: فلا يأخذ من وقت الدرس إلا دقائق معدودات، لأنه إذا طال التمهيد فسيكون ذلك على حساب عرض الموضوع وشرحه، وبالنتيجة سيكون على حساب تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.

٣. أن تكون للتمهيد علاقة بالموضوع المراد شرحه.

٤. أن يصاغ التمهيد بعبارات سهلة وواضحة تراعي فيها الفروق الفردية للطلبة.

ث. العرض أو الشرح:

ويقصد به عرض المعلم للموضوع المراد تدريسه وتأتي هذه الخطوة بعد أن يمهد المعلم أو المدرس للموضوع تمهيدا منسبا وينبغي على المعلم أو المدرس مراعاة الأمور التالية:

١. اختيار الطريقة الملائمة لعرض موضوع الدرس والتنويع في أساليب التدريس في الدرس الواحد من اجل تحقيق تعلم فعال لدى الطلبة، وتعطي للمعلم أو المدرس القدرة على تحقيق الأهداف التربوية.

٢. مراعاة الفروق الفردية: فمن الطلبة من هو حاد الذكاء يتمكن من متابعة المدرس في عرضه وشرحه للدرس، وفيهم من يحتاج إلى الإعادة والتكرار ، ومنهم من يحتاج إلى وقت كاف للشرح والتوضيح.

٣. التشويق: أن يهتم المعلم أو المدرس بتشويق الطلبة في الموقف التعليمي مع ملاحظة عدم اقتصار التشويق وجذب انتباه الطلبة على مقدمة الدرس، بل يستمر حتى الانتهاء منه.

٤. تسلسل المفاهيم: على المدرس أو المعلم مراعاة التسلسل المنطقي في أثناء عرض موضوعات التربية الإسلامية، ويكون أما من المعلوم إلى المجهول، أو من السهل إلى الصعب أو من البسيط إلى المركب، أو من الجزء إلى الكل.

٥. مراعاة قدرة الطلبة على المتابعة: فمثلاً من ناحية السمع، فإذا شعر المعلم أو المدرس بأن صوته لا يصل إلى مسامع الطلبة، يلزمه في هذه الحالة أن يرفع من صوته وينصح المعلم أو المدرس بان ينوع في نبرات الصوت وشدته على ألّا يكون درسه على وتيرة واحدة، لان ذلك يسبب الملل وشرود الذهن وعدم الانتباه لدى الطلبة.

٦. عدم الخروج عن الموضوع: إلا بما يثري الموضوع ويوضحه، لان الخروج عن الموضوع يساعد على تشتيت انتباه الطلبة وعدم قدرتهم على المتابعة، فضلاً على أن هناك أهداف ينبغي تحقيقها، ومن ثم فأن الخروج عن الدرس يعني عدو تحقيق الأهداف المنشودة.

٧. ضرورة استخدام اللغة العربية الفصحى أثناء الدرس: وهذا من الأشياء المهمة لينشأ الطالب على محبة اللغة العربية وفهمها فهما لا يحتاج إلى تكلف كما أنها لغة القرآن وفي النطق بها أجر وقربة إلى الله سبحانه وتعالى.

٨. الأسئلة التي يلقيها المعلم أو المدرس:

من المهارات الأساسية لمدرسي التربية الإسلامية ومعلميها الاستخدام الصحيح للأسئلة الصفية. إذ لا يمكن للمعلم أو المدرس أن يستغني عن مهارات صياغة الأسئلة وتوجيهها والإجابة عن أسئلة الطلبة في أثناء عرضه لأي درس من دروس التربية الإسلامية. فمهما تنوعت الأساليب والطرائق التي تعرض بها المادة، فأن الأسئلة بصورة أو بأخرى تقع في قلب عملية التعليم والتعلم وضرورة لازمة لا غنى عنها في عملية التعليم والتعلم.

ح. الخاتمة (التقويم والنشاطات):

يمكن للمعلم أو المدرس أن يختم درسه بخلاصة يلخص فيها موضوع الدرس حتى يتسنّ لطلبته الإلمام والإحاطة بموضوع الدرس، وقد يركز في أثناء التلخيص على بعض النقاط المهمة. وقد يقوم بإلقاء مجموعة من الأسئلة يحكم عن طريقها على أداء الطلبة وتعلمهم. ويتعرف على مدى تحقيقه للأهداف. وللمعلم أو المدرس بعد ذلك أن يكلف طلبته بأنشطة تربوية تسهم في تحسين تعلم الطلبة، وتزودهم بخبرات متنوعة تمكنهم من النمو الشامل في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، فالأنشطة المتنوعة توازي بل قد تفوق أحيانا ما يكتسبه الطالب في أثناء الدرس، لان الطالب يقبل على ممارسة هذه النشاطات بمحض إرادته واختياره ووفقاً لميوله وقدراته.

ومن الأنشطة التي يمكن للمعلم أو المدرس أن يوجه طلبته إليها:

١. في مجال القرآن الكريم: مسابقات التلاوة والحفظ.
٢. في مجال الحديث الشريف: مسابقات في حفظ الحديث.
٣. في مجال العقيدة: الاهتمام بالأناشيد الإسلامية.
٤. في مجال السيرة النبوية: رسم الخرائط التي توضح سير بعض الغزوات والمعارك.

٥. مجال الفقه: المشاركة في أداء بعض العبادات كالوضوء في متوضأ المدرسة.

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق تدريس التربية الإسلامية:

١. التدرج من المعلوم إلى المجهول.
٢. التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
٣. الانتقال من الأوضح إلى الأقل وضوحًا.
٤. التدرج من المحسوس إلى المعقول.
٥. التدرج من الجزئيات إلى الكليات.
٦. الانتقال من العملي إلى النظري.

صفات معلم التربية الإسلامية:

يمكن القول إن معلم التربية الإسلامية ينبغي أن يتسم بالصفات الآتية:

١. ذو شخصية قوية يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحزم والثقة بالنفس والحيوية، والتعاون، والميل الاجتماعي وهو شخص سمح في تقدير ظروف الآخرين ودوافعهم.
٢. شخص مثقف واسع الأفق لديه اهتمام بالقراءة، وسعة الاطلاع متذوق، ولديه اهتمام بالفنون والثقافة بشكل عام.
٣. صحيح بدنيا وله القدرة على العمل وخال من العيوب الخلقية حسن الصوت والأداء العربي السليم، ويتصف بالاتزان وعلى وعي بظروف مجتمعه ومشكلاته.
٤. يحب العمل مع الطلاب ومتمكن من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ولديه القدرة على حسن العرض ويتميز بالطلاقة واللغة السليمة الواضحة، ويستطيع تكوين علاقات طيبة مع الطلاب والزملاء والرؤساء وكذلك مع أفراد المجتمع المحلي خارج المدرسة.

أنواع طرائق التدريس:

من المعروف في الأدبيات التربوية أنه يوجد العديد من طرائق التدريس لكل واحدة منها مميزاتها وعيوبها، كما لكل منها المادة العلمية التي تلائمها أكثر من غيرها، ومع ذلك يرجع اختيار الطريقة المستخدمة الى المعلم نفسه، الذي يرى بأن هذه الطريقة أو تلك هي الأصلح لمادته، ونترك للمعلم حرية الاختيار الطريقة الملائمة لمادته وتوجهاته، ومن الطرائق المهمة والشائعة استعمالاً هي:

١. طريقة المحاضرة (الإلقاء).
٢. طريقة المناقشة.
٣. طريقة الاستجواب.
٤. طريقة حل المشكلات.
٥. طريقة الاكتشاف.

أولاً: طريقة المحاضرة (طريقة الالقاء أو العرض المباشر):

ثالثاً / طريقة المناقشة :

تعد طريقة المناقشة من أقدم طرائق التدريس والتي ماتزال شائعة حتى اليوم ، وتقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم في صورة أسئلة أو مناقشة ، لذلك يُطلق عليها أحياناً الطريقة الحوارية أو طريقة المناقشة ، وقد تعددت التعريفات التي تناولت هذه الطريقة وتباينت الآراء بصددها ، لذلك سنتطرق الى بعض من التعريفات وهي كما يأتي :

- **عرفت بأنها** : هي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم ، أو بين المتعلمين أنفسهم، يتم في ضوئها تقديم الدرس.

- **كذلك عرفت بأنها** : هي مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة التي تُلقى على المتعلمين بهدف مساعدتهم على التعلم ، سعياً لإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم وتوسيع آفاقهم أو اكتشاف الخلل في معارفهم والفهم الخاطئ للمعلومات لدى بعضهم . وتعتمد طريقة المناقشة كما ذُكر « بشكل أساس على مدى التفاعل والتعاون فيما بين المعلم والمتعلمين بهدف التوصل إلى الحقائق والاهداف المطلوبة ، فالمتعلمون يمثلون نقطة الارتكاز في هذه الطريقة))

وتأسيساً علة ما تقدم يمكن أن نعرفها بأنها : طريقة تدريس تقوم على اساس تبادل الادوار فيما بين المعلم والمتعلمين في ضوء اسئلة تطرح من المعلم واجابات تقدم من المتعلمين أو بالعكس لغرض تحقيق التفاعل مما يؤدي الى اكساب المتعلمين خبرات ومعارف مختلفة تساعد على تحقيق النمو الشامل للمتعلم

☒ شروط طريقة المناقشة :

من اجل ان تحقّق طريقة المناقشة الاهداف المرجوة من استخدامها، لابد من توافر مجموعة من الشروط وهي كما يأتي :

١. تحديد المعلم للموضوع والتأكد من مدى صلاحيته ليكون محل المناقشة الجماعية مع المتعلمين.

٢. إبلاغ المتعلمين بموضوع الدرس ليبادروا إلى القراءة حوله ، والاستعداد للمناقشة.

٣ بدء المعلم المناقشة بعرض موجز لموضوعه أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها وأهم المصطلحات ، وبعض أفكارها.

٤ تهيئة المناخ المناسب للمناقشة، مكاناً وزماناً ، وإعداداً وترتيباً.

٥ حرص المعلم على مشاركة جميع المتعلمين بالمناقشة مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بها ، أو الانسحاب منها.

٦ ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد، وفي ضوء الزمن المحدد والأهداف المحددة.

٧ تدخل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي تقع من المتعلمين أو محاولة بعضهم فرض بعض الآراء.

٨ كتابة المعلم أو أحد المتعلمين العناصر الرئيسة للمناقشة على اللوح.

٩ تلخيص المعلم بين الفترة والفترة ما توصل إليه المتناقشون.

١٠ ابتعاد المعلم عن الانغماس في المناقشة والتوقف عند حدود التوجيه والضبط.

☒ ضوابط طريقة المناقشة:

هنالك عدد من القواعد ينبغي على المعلم الالتزام بها في طرح الاسئلة حتى تكون المناقشة دقيقة ومحققة للغرض المرجو منها :

١. أن يكون دور المعلم واضحاً في توزيع النقاش وتوجيه المناقشة بالمسار المحدد لها .
٢. أن تكون مناسبة الاسئلة للأهداف ومستوى نضج الطلبة والوقت المحدد للحصة الدراسية.
٣. أن تكون صياغتها اللغوية مضبوطة وتحتوي على ناتج تعليمي واضح .
٤. أن تتدرج في طرحها من السهولة الى الصعوبة وان تكون مباشرة.
٥. ان تكون مثيرة لتفكير المتعلمين .
٦. ان لا تكون صعبة جداً او تافهة جداً .
٧. أن تسمح لجميع المتعلمين بالمشاركة وأن تتاح لهم الفرصة لمناقشة بعضهم البعض.

☒ مميزات طريقة المناقشة:

تمتاز طريقة المناقشة شأنها شأن الطرائق التدريسية الاخرى بعدد من المميزات ومنها ما يأتي:

١. تدفع المتعلمين للمشاركة والاستمتاع بها وتشجعهم على ذلك.
٢. تمكن المعلم من تشخيص مستوى المتعلمين وتحديد خصائصهم.
٣. توسع من القدرات الفكرية والعقلية للمتعلمين وتوسع من ادراكهم للموضوعات وتنمي لديهم القدرة التحليل والاستنتاج .
٤. تعطي للمتعلم دوره الرئيس باعتباره محوراً للعملية التعليمية وهدفها .
٥. تساعد على اشاعة روح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين .
٦. تخلق روح القيادة لدى المتعلمين وتنمي لديهم مبدأ تحمل المسؤولية .
٧. تعزز لدى المتعلمين الثقة بالنفس وتقضي على الخجل والتردد لدى بعضهم .
٨. تربي المتعلمين احترام الرأي الاخر وحرية التعبير وابداء الرأي .

☒ سلبيات طريقة المناقشة :

لاتوجد طريقة تدريس الا وفيها بعض العيوب والسلبيات مثلما لها محاسن وايجابيات وطريقة المناقشة منها توجه لها بعض الانتقادات وكما يأتي :

١. قد يتم التركيز على طريقة المناقشة نفسها ، وليس على الأهداف المرجو الوصول اليها من خلالها ، مما يتسبب في ملل المتعلمين وتذمرهم وشعورهم بالتعب وعدم الرغبة في الاستمرار بالدرس.

٢. إن إدارة المناقشة من قبل أحد المتعلمين قد يؤدي الى إضعاف دور المعلم في المناقشة والتوجيه والإرشاد.

٣. قد تتوجه المناقشة إلى الخروج عن الموضوع أو الهدف المحدد ما يولد تشتت في اذهان المتعلمين ، وابتعادهم عن التركيز على الموضوع الذي تم التخطيط لمناقشته .

٤. قد يتولد لدى بعض المتعلمين الذين يعانون من الخجل كرهاً للدرس ولطريقة المناقشة بسبب انفراد البعض من اقرانهم بالنقاش

٥. انشغال بعض المتعلمين بتحضير سؤال أو إعداد رأي لطرحه مما يحرمهم من الاستماع لما يطرحه زملاؤهم ، ويفقدهم التركيز على ما دار في المناقشة.

٦. قد يتلفظ بعض المتعلمين بكلمات ومصطلحات غير واضحة وغير صحيحة أو غير مناسبة ما يولد نوعاً من الغموض لدى المتعلمين الاخرين.

٧. عندما يحتدم النقاش احياناً يؤدي بالمعلم الى فقدان السيطرة على الصف مما يتسبب بحدوث الفوضى وضياع الدرس .

أولاً /الطريقة الالقائية (المحاضرة) :

تُعد طريقة المحاضرة من أكثر طرائق التدريس شيوعاً في التدريس وذلك لعدة أسباب منها زيادة عدد المتعلمين ، واكتظاظ الصفوف والقاعات الدراسية بهم، مما قد يصعب على المعلم من استخدام طرائق اخرى . وطريقة الالقاء هي تقديم لفظي منظم لموضوع دراسي ، معززاً باستخدام وسائل بصرية، وغالباً ما تعرف طريقة المحاضرة بأنها (عرض شفوي مستمر لمجموعة من المعلومات والمعارف واراء وخبرات يلقيها المعلم على طلبته بمشاركه ضعيفة منهم وأحياناً كثيرة من دون مشاركتهم الطلاب) وتسمى بطريقة المحاضرة والطريقة الإخبارية لان المعلم يُلقي ويحاضر ويخبر المتعلمين بما لديه من موضوع معين والمحاضرة بمضمونها التعليمي والتدريسي محورها الأساس المعلم والذي يكون صوته الأكثر سماعاً وتتضمن هذه الطريقة إيصال وتزويد المتعلمين بالمعرفة بالطرق التالية:

١.المحاضرة :

وفيها يستمر المعلم بإلقاء مادته التعليمية من دون نقاش من المتعلمين وهدف المعلم هو إيصال المعلومات بدون مقاطعة من المتعلمين وعليهم أن يتابعوا ما يقوله في صمت وانتباه.

٢.الشرح : ونعني به التفسير والتوضيح للأشياء الغامضة التي لا يمكن ان يفهمها المتعلمين دون تفسيرها .

٣.الوصف: هو احد انماط الطريقة الالقائية التي يعتمدها المعلم عندما لا توجد وسيلة حسية او عندما تكون متوافرة ولكن للوصف دور فاعل في توضيحها بشكل افضل وأدق.

☒ دور المعلم والطالب في طريقة المحاضرة:

يقوم المعلم بإلقاء المعلومات التي يمتلكها شفوياً على المتعلمين بالشكل الذي تعتمد على التسلسل المنطقي القائم على الانتقال من السهل الى الصعب ، ومن البسيط الى المركب ، ومن الجزء الى الكل.

ويكون الدور الذي يمثله المعلم هو دور الوسيط في نقل المعلومات والمفاهيم اثناء الدرس بشكل يجعله المتحدث الوحيد داخل الصف مما يجعل منه المحور الرئيس الذي تدور حوله العملية التعليمية **ويعد المتعلم** بمثابة الاناء الذي تسكب فيه المعلومات التي يلقيها المعلم فهو ليس له سوى تلقي المعلومات وحفظها وتذكرها اثناء الامتحان دون ان يتفاعل مع الموضوع او حتى مع المعلم.

☒ أسباب استخدام طريقة المحاضرة في المدارس بشكل واسع :

١.لسهولة تنفيذ هذه الطريقة وعدم تكلفتها لذلك تدفع المعلمين الى استخدامها .

٢.وجود الأعداد الكبيرة من المتعلمين داخل الفصل .

٣.يعلل بعض المعلمين استخدامه لهذه الطريقة نظراً لطول المحتوى.

٤. اعتقاد بعض المعلمين ان هذه الطريقة تكسب الطالب معلومات ومعارف كثيرة في وقت قصير وبجهد أقل.

٥. تبرير البعض من المعلمين ان قص الوقت المخصص للحصة الدراسية يدفع الى اعتماد هذه الطريقة.

☒ مواقف واوقات استخدام طريقة المحاضرة :

١. عندما يريد المعلم شرح موضوع جديد من مفردات المادة أوعندما تتجمع لديه معلومات ليست في متناول المتعلمين.

٢. إذا أراد المعلم أن يقدم ملخصاً لمادة الدرس.

٣. عند تقديم موضوع جديد أو وحدة تعليمية جديدة اذ يحاول المدرس ان يرى العلاقة بين هذا الدرس او هذه الوحدة وبين المجموع الكلي للموضوع ، أو ليثير الشوق في طلابه ويحفزهم الى العمل الجديد بإثارة المشاكل والاسئلة التي ستحل بواسطة هذا الدرس الجديد .

٤. عند فشل الطرائق التدريسية الأخرى.

٥. عندما يراد الاقتصاد في كلفة النفقات التعليمية ، إذ أنها أقل الطرائق كلفة من الناحية الاقتصادية.

٦. عندما يرغب المدرس ان يجيب عن بعض الاسئلة او المشاكل التي سبق وان اثيرت في درس من الدروس وعندما يرى الوقت والوضع مناسبين لهذه الاجابة اي ان الطلاب مستعدون لتلقي ما سيقوله المدرس فعليه اتباع طريقة الالقاء.

٧. عندما يريد المدرس ان يقدم معلومات اضافية ضرورية على أن تكون جديدة وغير موجودة في الكتب المقررة أو الكتب التي يستطيع الطلاب الحصول عليها .وكذلك اذا كانت هذه المعلومات نتيجة لخبرة المدرس الشخصية او عندما يكون الغرض من هذه المعلومات تفسير بعض وسائل الايضاح كالرسوم والصور والنماذج والخطوط البيانية والجداول وغيرها . في كل هذه الاحوال يستحسن اتباع طريقة الالقاء او العرض.

٨. في حالة عدم وجود أو توافر الأجهزة أو الوسائل التعليمية الإيضاحية.

☒ فن إلقاء المحاضرات: أسلوب المحاضرة فن رفيع يرتبط بنجاحه أمور عديدة منها :

١. أن يبدأ محاضرته بتقديم مناسب لإثارة انتباه التلاميذ و تهيئة جو من الارتياح في نفوسهم.

٢. ألا يتكلف في استعمال هذه الطريقة فيقوم باستعمالها كما لو كانت أسلوباً للخطابة.

٣. أن يقوم بتقسيم الموضوع إلى عناصر فرعية ورئيسية ثم يذكرها للطلاب في بداية الحصة كخطة يسير بموجبها أثناء الشرح.

٤. أن يقوم المعلم أثناء المحاضرة بتغيير نمط صوته واستخدام الحركات والصور التعبيرية وأن يكون لفظه للألفاظ و المصطلحات العلمية واضحا و صوته مشبع بالثقة و يسمعه التلاميذ كافة و أن يغير من نبرات صوته حتى لا تكون على وتيرة واحدة.

٥. أن يراعي المعلم عند استخدامه لهذه الطريقة أن لا يكون حديثة مستمراً بشكل متواصل لمدة زمنية طويلة فلا بد أن يتخلل الشرح عرض بعض الوسائل التعليمية.

٦. أن يركز المعلم أثناء الشرح على ملامح وجوه طلابه ليعرف مدى أثر حديثة عليهم كي يستمر بنفس الأسلوب أو يقوم بتغيير الأسلوب .

☒ خصائص (مميزات) طريقة المحاضرة بالنسبة للمتعلمين:

تتميز الطريقة الالقائية ببعض الخصائص (المميزات) التي تخدم المتعلمين اثناء استخدامها وهي :

١. توضيح المعلومات والمعرفة والخبرات الإضافية بصورة أوسع مما ورد في الكتب وعرض التطورات التي لم تأخذ طريقها بعد إلى الكتب .

٢. تثير الشوق والرغبة لديهم في تتبع سير المحاضرة إذا كانت ذات طابع تسلسلي مشوق، وربما تؤثر في عواطفهم وإحساساتهم وفي سرعة استيعابهم للمادة المقررة.

٣. تتيح للطلبة الفرصة المناسبة التي يستطيعون بواسطتها الانتباه إلى مواطن الضعف في عرض المادة الموجودة في بعض كتبهم المنهجية المقررة.

٤. نتيجة لقيام المعلم بالإلقاء فإنها تشجعهم على دفعهم التكلم بجرأة أمام زملائهم المتعلمين حول موضوع من الموضوعات نظراً لمحاولتهم تقليد مدرسهم، فهي بذلك تساعد على غرس الشجاعة الأدبية فيهم وتطرد عنهم التردد والخوف من التكلم أو الظهور أمام المجتمع.

☒ خصائص (مميزات) طريقة المحاضرة بالنسبة للمعلمين الذين يستخدمونها:

تتميز ببعض الخصائص (المميزات) التي تشجع المعلمين لاستخدامها وهي :

١. يستخدمها المعلم المبتدئ ليقدم أكثر ما يستطيع من مادة لطلبته ليثبت بذلك لهم شخصيته وكفاءته ومقدرته العلمية.

٢. عدم تقيده بما سطر حرفياً في الكتاب المنهجي المقرر أو أي مصدر يعتمد عليه في تقديم المادة.

٣. لأنها أقصر لإيصال المادة أو المعلومات أو الخبرات الشاملة إلى المتعلمين.

٤. لأنها تمكنه من بلوغ هدفه في إيصال المادة العلمية بسرعة إلى المتعلمين.

٥. كما أنها تعد أرخص طريقة لتزويد وضخ المعلومات والحقائق العلمية إذا ما قورنت بالطرائق التدريسية الأخرى.

☒ عيوب طريقة المحاضرة بالنسبة للمعلمين الذين يستخدمونها:

١. قد يخرج عن تسلسل موضوع المادة المعطاة. وفي أحيان أخرى يستمر ويسترسل في إعطاء معلومات لا تتعلق بالموضوع.

٢. قد يرتفع المعلم في محاضرته عن مستوى إدراك المتعلمين وقدراتهم وقابليتهم فيزودهم بمعلومات أكثر من طاقتهم الفكرية فلا يستطيعون فهمها أو استيعابها أو تتبعها.

٣. إكثار المعلمين من استخدامها وحدها دون غيرها مما تصبح شيئاً اعتيادياً.

٤. عدم توافر المهارة والدراية والخبرة اللازمة لدى أكثر المعلمين لاستخدامها استخداماً صحيحاً.

٥. لا يستطيع المعلم معرفة طلابه أو تقويمهم بصورة مستمرة.

٦. لا تساعد على اكتشاف أو معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٧. تستند إلى فلسفة التربية القديمة التي تؤكد على جعل المعلم هو المركز في العملية التربوية.

☒الامور التي ينبغي مراعاتها عند استخدام طريقة المحاضرة :

١. أن تراعي الإدارات وضع الأعداد المناسبة من الطلاب داخل الفصول حتى يتمكن المعلم من استخدام الطرائق التدريسية المتنوعة.

٢. أن تقوم كذلك بتدعيم المدارس بالوسائل التعليمية المتنوعة حتى يتمكن المعلمين من استخدامها أثناء الشرح.

٣ أن يكون المعلم ملماً بمادته العلمية وبخصائص النمو لدى طلابه.

٤. إلحاق المعلمين الذين لا يجيدون استخدام هذه الطريقة بالدورات التدريبية لرفع قدراتهم ومهاراتهم في ذلك.

عوامل اختيار طريقة التدريس

سؤال يتبادر في الذهن هل هناك طريقة تدريس مثلى يستطيع المعلم ان يستخدمها في تدريس كافة دروسه؟

لا توجد طريقة مثلى، ولكن الطريقة هي التي تحقق نشاطا للمتعلم وعموما يفضل التنوع بها وذلك وفق عدد من العوامل التي تلعب دورا في اختيار المعلم لها، ومن هذه العوامل هي:-

- تحقق إيجابية للمتعلم في الصف بحيث تجعله متابعا ومستكشفا متقصي للمعلومات.
- ان تعطي للعمليات العقلية اهتماما ابرز من المحتوى الدراسي وبالتالي تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلم.

- طبيعة الطلبة و الفروق الفردية بينهم قد تكون الطريقة مناسبة لشعبة دراسية وغير مناسبة لشعبة أخرى في نفس الصف مما يجعل المعلم مضطرا الى التنويع ما امكن في استخدامه لطرائق التدريس.
- الموضوع الدراسي او المادة التعليمة تلعب طبيعة المادة الدراسية دورا في اختيار طريقة التدريس فقد تكون طريقة تدريس درس العلوم غير مناسبة لتدريس درس الاجتماعيات.
- كثافة الصف الدراسي عدد الطلاب يلعب دور في اختيار طريقة التدريس المناسبة، الطريقة ما تكون مناسبة عندما يكون عدد الطلبة في الصف صغيرا، لا تكون مناسبة عندما يكون هذا العدد كبير.(سلامة واخرون،2009:142-143).

تصنيف طرائق التدريس

هناك الكثير من طرائق التدريس التي يقف المعلم حائر في اختيار احدها فلكل طريقة مميزاتها وسلبياتها وخطواتها ولتسهيل الاختيار يفضل تصنيفها الى مجاميع وكل مجموعة تشترك بعدة صفات معينة ومن هذه التصنيفات:-

أولا: تصنيف طرائق الذي يعتمد على دور المعلم :-

1- طرائق التدريس المباشرة :-

هي التي يكون المعلم دورا أساسيا فيها وهو المسؤول عن التخطيط والتنفيذ والمتابعة ويصب اهتمام هذه الطريقة على نواتج العلم المعرفية من الحقائق و المفاهيم ومبادئ وقوانين، ولا يكون للطالب دورا فيها سوى متلقي للمعلومات من امثلة هذه الطرائق **المحاضرة**.

2- طرائق تدريس الغير مباشرة:-

في هذا الطرائق فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرائق التي يستخدمها طريقة **حل المشكلات** وطريقة **الاكتشاف الموجه.**

3- طرائق التدريس الموجة:-

هي الطرائق التي يكون للمعلم الدور النشط في تسهيل عملية التعلم، تتميز هذه الطريقة بأنها لا تقلل من دور ونشاط الطلبة وتؤكد على العلم والمعرفة العقلية. .(عطية، محسن علي،2008:38-43).

ثانيا: تصنيف الطرائق التدريس على أساس عدد الطلبة:-

تصنف على أساس عدد الطلبة المشتركين في عملية التعليم في ثلاث مجموعات هي:-

- طرائق جمعية:- وفيها يقوم المعلم بتدريس جميع طلبة الصف في ان واحد، وتستخدم عندما يكون عدد الطلبة في الصف كبيرا نسبيا، مثل شرح قصة، وصف، العروض التوضيحية.

- طرائق المجموعات الصغيرة:- يقسم المعلم الطلاب الى مجموعات صغيرة وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون عدد طلبة الصف صغيرا نسبيا، مثل التعليم التعاوني، التجارب العلمية.

- طرائق التدريس الفردية:- وفيها يتعلم كل طالب ويتقدم بمفردة، مثل التعليم المبرمج، الحقائب التعليمية.

ثالثا: طرائق التدريس حسب دور المعلم:

تصنف هذه الطرائق على أساس دور كل من المعلم والطالب في عملية التعليم الى:-

- طريقة المحاضرة:- هي طريقة تعتمد على نشاط وأداء المعلم فقط دون الطالب

- طريقة المناقشة:- هي حوار شفوي بين المعلم والطلبة او بين الطلبة انفسهم من خلالها تقديم المادة العلمية او الدرس.

- طريقة التقصي والاستكشاف:- في هذه الطريقة يكون الطالب محور العملية التعليمية والاساس فيها وليس المعلم، اذ يقوم بدراسة المادة والاعداد لها واكتشافها من قبل الطالب.(مرعي و الحيلة،2009 :27-31).

الاستـراتيجيــات التـدريــس **Teaching strategy**

يقصد بالاستراتيجية التعليمية هو كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلبة من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وادارته.(السليتي،8:2008).

يمكن تعريفها انها الخطط التي يستخدمها المعلم لأجل مساعدة التلاميذ في اكتساب الخبرات في موضوع معين وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة.(قطامي وقطامي،7:2001).

العوامل المؤثرة في اختيار استراتيجيات التدريس:-

ان الاستراتيجية التي يختارها المعلم لتوصيل الأفكار والحقائق ضرورية وهامة لضمان سبل توصيل المعلومة بطريقة سلسه ومبسطة للتلاميذ، وهذا يتعلق بالعديد من العوامل منها

العوامل المتعلقة بالأهداف والمادة العلمية ، وكذلك طبيعة المتعلمين لعلاقتها المباشرة بالموضوع المطروح.

أهمية استخدام استراتيجيات التدريس:-

- إتقان المادة العلمية لمحتوي المناهج.
- زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وتلاميذه، وبين الطلاب وبعضهم البعض.
- الاندماج النشط في عملية التعلم.
- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.

(شاهين،29:2010)

مكونات استراتيجية التدريس:-

1- الأهداف التدريسية.
2- التحركات التي يقوم بها المعلم ، وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.
3- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلي الأهداف.
4- الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.

(شاهين،27:2010)

تصنيف استراتيجيات التدريس:-

1- استراتيجيات التدريس المباشر (التقليدية):-

ويتمثل دور المعلم فيها في السيطرة التامة علي مواقف التعليم بينما يكون التلميذ هو المتلقي السلبي ويتركز الاهتمام علي النواتج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات ومن **أمثلتها طرق المحاضرة**.

2- استراتيجيات التدريس الموجه:-

وفيها يلعب المعلم دوراً نشطاً في تيسير تعلم التلميذ ، ويكون التلميذ نشطاً مشاركاً في عملية التعليم – التعلم ، ويتركز الاهتمام علي عمليات العلم ونواتجه ومن أمثلتها : طرق الاكتشاف الموجه.

3- استراتيجيات التدريس غير المباشر:-

تنص على تعرض على التلاميذ مشكلة محدده ثم يطلب من منهم الوصول الى الحل لها ولهم الحرية في وضع الفرضيات ومن امثلتها العصف الذهني ، والاكتشاف الحر ، والاستقصاء. (السعيد،87:2007).

العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس:

توجد مجموعة من العوامل تؤثر بشكل أو بآخر في عملية اختيار المعلم لطريقة او عدد من الطرق دون غيرها لإيصال معلوماته وخبراته الى طلابه، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

1. **المرحلة الدراسية:** للمرحلة الدراسية التي يدرسها المعلم دور في اختيار الطريقة المناسبة، فهل المرحلة التي يدرسها ابتدائية، أم متوسطة، أم ثانوية، فعلى سبيل المثال تعد طريقة المحاضرة في المرحلة الابتدائية غير مجدية وخصوصاً في مراحلها الأولية، إذ من الصعوبة جعل الطالب الصغير يصغي وينتبه.
2. **مستوى لطلبة:** كما توجد علاقة ما بين مستوى الطلبة واختيار نوع طريقة التدريس، من حيث هل المستوى العقلي للطلبة عال، أم وسط، أم أنهم يحتاجون الى رعاية خاصة، وهل هم متجانسون في الصف الواحد.
3. **أهداف الدرس:** تؤثر أهداف الدرس في اعتماد المعلم طريقة ما دون غيرها، من حيث ماهية الأهداف السلوكية التي ينبغي تحقيقها في الدرس، هل هي أهداف لاكتساب معرفة عقلية، ام لتنمية التفكير، أم حل مسائل معينة.
4. **طبيعة المادة (أو المحتوى):** والمادة وطبيعة محتواها يؤثر هو الآخر في اختيار طريقة التدريس، من حيث هل المادة صعبة أم سهلة، وهل المادة تقدم لأول مرة، أم لها خلفيات سبق أن درسها الطالب في مراحل سابقة.
5. **فلسفة المعلم اتجاه العملية التعليمية:** تلعب الفلسفة التي يعتنقها المعلم دور كبير في اختيار طريقته في التدريس، من حيث هل يشعر أن لديه رسالة يؤديها اتجاه تعلم طلابه، وهل يؤمن أن هناك فروقاً فردية بين الطلبة، ويحاول مراعاتها، ..... الخ.
6. **عدد الطلبة:** كما أن عدد الطلبة في القاعة الدراسية يؤثر هو الآخر على المعلم في اختيار طريقته في التدريس، فإذا كان عدد الطلبة كثيراً فإنه قد لا يستطيع استخدام طريقة المشروعات، أو طريقة الاستجواب، وإنما قد يستخدم طريقة المحاضرة لأنها سوف تكون أكثر فائدة ..... وهكذا.

معايير اختيار طريقة التدريس الجيّدة:

ليست هنالك طريقة يمكن وصفها بأنها أفضل طريقة في التدريس وننصح بها جميع المدرسين، أو بمعنى آخر ليست هنالك طريقة مثالية للتدريس الجيد نلزم بها جميع المدرسين لاستخدامها في التدريس، فمن الخطأ التفكير على أساس أن هنالك طريقة واحدة للتدريس تحقق الأهداف المنشودة وأن الطرق الأخرى عديمة القيمة أو لا تحقق الأهداف الموضوعة فطرق التدريس متعددة ومتنوعة يختار منها المعلم ما يناسب موضوعه مع الأخذ في الاعتبار قدرات الطلاب وخبراتهم السابقة، وطبيعة الموضوع المراد تقديمه لهم ومدى توافر الأدوات والوسائل التعليمية في التدريس والإمكانات المتاحة وعدد تلاميذ الفصل الواحد وغير ذلك، وكل طرائق التدريس ضرورية ومفيدة، وقد لا يقتصر الدرس الواحد على طريقة واحدة في تدريس الدرس الواحد فالحوار قد يكون مع الإلقاء أو قد يكون مع الاستقراء وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة أخرى، فكل ذلك متروك لإجادة المعلم ومعرفته بفن التدريس.

وعموما التدريس لا يعتمد على طريقة واحدة، على أنها تناسب جميع الطلاب أو جميع المدرسين أو تصلح لجميع الموضوعات التي يطرحها المنهج، إلا أن بعض طرائق التدريس تكون أقدر من غيرها على تنمية شخصيات الطلاب وإعدادهم للمواطنة الصالحة في المجتمع. عند اختيار طريقة التدريس، لا بدّ من الحرص على توفّر مميّزات فيها، منها:

1. مراعاتها طبيعة المتعلّم، ومراحل نموّه، واتّجاهاته السلوكيّة المختلفة في الحياة، ونظرته للتعليم.
2. ارتباطها بأنظمة التعليم ونظريّاته.
3. مراعاتها لطبيعة النمو العقلي والجسمي للمتعلّمين.

4. مراعاتها للفروق الفرديّة بين الطلاب، واستجابتهم لها.
5. مراعاتها لمحتويات المادّة الدراسيّة.
6. تعلّقها بالأهداف التربويّة المراد تحقيقها في الطالب، فالأهداف التربويّة هي الدافع الأساس للتنوّع في طرائق التدريس.
7. مرونتها، واستجابتها للأمور والمواقف الطارئة، سواء كانت على مستوى الحصّة الواحدة، أو على امتداد الفصل الدراسي.

التخطيط:

يعد التخطيط من المهارات الاساسية والكفايات الرئيسية للمعلمين حيث يؤهلهم لأداء رسالتهم التعليمية بإتقان وفاعلية، والعمل المتقن أياً كانت طبيعته يستلزم تخطيطاً متقناً، إذ يتعذر حصول اتقان دون بذل العناية الكافية للتخطيط للعمل المقصود، وبمقدار تعقيد العمل المطلوب وصعوبته، تزداد عملية التخطيط اهمية وتعقيداً، وإذا اسقطنا هذا الكلام على العملية التعليمية بنماذجها المختلفة اتضحت أهمية التخطيط، ودوره الفعال في انجاح العملية التعليمية او فشلها. وتتأثر عملية التخطيط للتدريس من حيث فعالياتها وجدواها بعوامل مختلفة منها:

1. تصور المعلمين ورؤيتهم لطبيعة التدريس، ومدى معرفتهم وممارستهم لمبادئ التدريس الفعال.
2. إدراك المعلمين لطبيعة التخطيط من حيث مفهومه، واهميته، ومستوياته، وعملياته.
3. اتجاهات المعلمين نحو التخطيط ومدى شعورهم بأهميته وضرورته.
4. الخبرة العملية والممارسة الفعلية للتدريس.
5. الوقت والجهد المبذولان لعملية التخطيط.

مفهوم التخطيط:

التخطيط بصفة عامة اسلوب علمي تتخذ بمقتضى التدابير العملية لتحقيق اهداف معينة المستقبلية، والتخطيط للتدريس استعداد نفسي وذهني للموقف التعليمي، يتصور فيه المعلم احداث هذا المواقف واجراءاته ويحدد من خلاله أهدافه، واساليب تدريسه، ووسائله، وأدواته اللازمة، واساليب تقويمه وصولاً لتحقيق اهداف محددة واضحة.

وعلى هذا فإن التخطيط التدريسي يتضمن بعدين رئيسيين هما:

أولاً: التهيؤ النفسي للموقف التعليمي: حتى يستعد المعلم لمقابلة الطلبة، والتفاعل معهم، ويأخذ من نفسه العزم والتصميم على تحقيق الأهداف، والتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه، فيلاقي الطلبة بعزيمة وإرادة تاركاً خلفه عوامل الضعف والسلبية.

ثانياً: الاستعداد الذهني والعقلي للموقف التعليمي: إذ ان التخطيط عملية عقلية منظمة وهادفة، تمثل منهجاً في التفكير، واسلوباً وطريقة منظمة في العمل تؤدي الى بلوغ الاهداف المنشودة بدرجة عالية من الاتقان، ويمثل التخطيط للتدريس الرؤيا الواعية الذكية الشاملة لجميع عناصر وابعاد العملية التدريسية، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة، وتنظم هذه العناصر مع بعضها بصورة تؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكرياً، وجسمياً، وروحياً، ووجدانياً.

وتقوم عمليه التخطيط على أربعة عناصر رئيسة هي:

1. تحديد واضح للأهداف التعليمية التي يحرص الموقف التعليمي على تحقيقها.
2. اختيار طرق واستراتيجيات التدريس الملائمة، وتنظيم هذه الطرق والوقت الذي تحتاجه، وربطها بالمحتوى الدراسي والمادة التعليمية.
3. اعداد مساعدات ومساندات التعليم التي تستخدم في الموقف التدريسي التي تشمل الادوات اللازمة، ونماذج العمل، واعداد الأجهزة، والتأكد من عملها، وتحديد هيئة جلوس الطلبة، والتمرين التدريب المسبق وبخاصة عندما تكون هنالك تجربة او عرض سينفذ.
4. تحديث كيفية ملاحظة متابعة تعلم الطلاب خلال الدرس بعد انتهائه لمعرف مدى تحقق الأهداف.

خصائص التخطيط الفعال:

وإذا كان التخطيط عملية عقلية هادفة، ومنهجية فكرية لها تأثيرها البالغ في العملية التعليمية، فانه ينبغي ان يحظى بعناية واهتمام المعلمين حتى يكون في فعالاً ومؤثراً، كما ينبغي ان يتصف بمجموعة من الخصائص أهمها:

1. ان يكون مكتوباً، اذ تُمكن كتابة التخطيط المعلم من تحديد عناصر الخطة بطريقة دقيقة وصحيحة، وتبعده عن العشوائية والارتجال، وتكفل له تسلسل الموقف التدريسي وتنظيمه بطريقة علمية منهجية، وتزوده بمرجع وسجل مكتوب عن سير اداءه التدريسي، كما تساعد المدير والمشرف على متابعة عمل المدرس وتقويمه.
2. ان يكون موقوتاً: فعنصر الزمن من اهم عناصر الموقف التدريسي، تحدد من خلاله اجراءات الحصة وخطواتها، والزمن المحدد لتحقيق أهدافها، تتوزع في اطاره فعاليات الحصة وادوارها.
3. ان يكون واقعياً قابلاً للتنفيذ اخذ بالاعتبار ابعاد الموقف التعليمي كافة سواء من حيث عدد الاهداف ومستوياتها ومجالاتها وملائمة اساليب التدريس ووسائل هو عشيقته للبيئة الصفية ومستويات الطالبة وقدراتهم مراعاة الوقت والزمان المخصص لتنفيذه.
4. ان يكون مرن بحيث يتكيف المعلم مع موقع الموقف التعليمي ويستجيب الظروف الطارئة والتأقلم معها في مرحلة تنفيذ التدريس الفعال يعتمد على مدى قدره المعلم على الملاحظة والتكييف وتفاعل مع مجريات الحصة الصفية في ضوء سلوكيات الطلبة واستجاباتهم.

أهمية التخطيط:

اهمية التخطيط للمعلم على أداء عمله بكفاءة وفاعلية وتمكينه من الاتي:

1. اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق الاجراءات الموقف التدريسي سواء من حيث تحديد الاهداف التعليمية واختيار الوسائل والاساليب والانشطة الملائمة واعداد ادوات التقويم المناسبة وتجهيز المعدات واوراق العمل وتنظيم جلوس الطالب بما يكفل تنفيذ الحكم التقانة فاعلية.
2. الاطلاع على المحتوى التعليمي وتحليلها والتعرف على المكونات المعرفية والمهارية والقيمة.
3. تعزيز ثقة المعلم بنفسه الي يحميها التخطيط الجيد من المواقف الطارئة والمحرجة التي قد تعرض لها.
4. تجنب العشوائية والارتجال وما يلازم ذلك من التخبط واهدار الوقت والجهد فيما فائدة فيه.

5. نمو خبرات المعلم الاكاديمية المهنية بصوره مستمرة شكل التخطيط فائدة اهداف عن المعلم نحو القراءة والمتابعة والبحث عن الجديد من المعلم والمعرفة والاستفادة منهما.
6. اداره الصف من فاعلية وكفاءة وذلك من خلال توزيع الوقت بشكل مناسب وتحديد ادوار الطلبة في العملية التعليمية وتوجيهها نحو الاهداف المخطط لها.
7. التعرف على حاجات المتعلمين ومراعاه الفروق الفردية بينهم والفرصة المناسبة لتحقيق الاهداف المنشودة وبطاقات وقدرات وامكانياته.
8. عناية المعلم بطلابه وحرصه على تعليم اهم واي فائدتهما تحقيق نجاح هم الامراء الذين عكس إيجابيا على تفاعلهم وتقدير للجهود.
9. التقويم الذاتي: على المعلم تقويم الأداء التدريسي وتقدير فعالية الاساليب والوسائل والانشطة وادوات التقويم التي يستخدمها وتأثير ذلك على تعلم الطالبة وتحصيلهم الامر الذي يساعد في تطوير أداءه وتحسينه وتحقيق النمو المعرفي والمهني.

أهمية التخطيط للمتعلمين:

ان عمليات التخطيط مهم للمتعلمين تأثر على اعدادهم وتعلمهم وتحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو المعلم والمواد الدراسية والتعلم، ويمكن تلخيص التخطيط للمتعلمين في النقاط الاتية:

1. التخطيط وظيفة تعزيز دافعية للمتعلمين في التحصيل الدراسي حيث ان التخطيط وجه انتباه المتعلمين الى تحقيق الاهداف المعلن عنها.
2. يساعد التخطيط على تحديد الادوار التي يؤديها المتعلمون اثناء تنفيذ الاجراءات التدريسية.
3. يساعد التخطيط على تحسين التعلم المادة الدراسية.
4. يلبي التخطيط حاجات المتعلمين واهتماماتهم المختلفة وراء استعدادات ما للظروف البيئية المؤثرة في تعلمهم.

مستويات التخطيط:

مستويات مختلفة مع طبيعة المادة التعليمية والاهداف والتخطيط على مستوى حصة أو وحدة دراسية أو تخطيط لشهر دراسي، ويمكن تصنيف مستويات التخطيط تبع الزمن الذي استغرقه تنفيذ الخطة الى مستويين:

1. تخطيط بعيد المدى: ويشمل الخطوط الفصلية والسنوية.
2. تخطيط قصير المدى: ويشمل التخطيط لوحدة دراسية أو لحصة دراسية.

التخطيط بعيد المدى:

يهتم هذا المستوى من التخطيط بوضع إطار مرجعي عام لتنفيذ المنهاج الدراسة خلال فترة طويلة متمثلة في فصل أو عام دراسي، تحدد الخطة السنوية او الفصلية للأهداف العامة لمنهج ومجموعة الوسائل والاساليب والانشطة وادوات التقويم المستخدمة في عملية التنفيذ، وتطهر توزيع المادة التعليمية عن الزمن المقرر لها والتي عادة ما هي تمثل في أشهر محددة من العام الدراسي.

وتظهر اهمية كل من الخطة الفصلية والسنوية بشكل خاص في القضايا الاتية:

1. تزويد المعلم بإطار معرفي عام حول المنهاج الذي يقوم بتنفيذ المنهاج وعناصره ومحتوياتها وتعديل الوسائل والاساليب والادوات اللازمة لتنفيذ القرارات المناسبة بكفاءة وفاعلية.
2. تزويد المعلم جدول زمني محدد واضح يتم من خلاله توزيع فقرات المنهاج ومحتوياتها على الزمن المقرر النهائي ويضبط عملية تنفيذ المنهاج بطريقه منظمة.
3. تمكن المعلم من اعاده ترتيب وتنظيم المحتوى بما يتلاءم مع متطلبات الطلبة وقدراتهم الثقافية خاصة في مجال التربية الإسلامية في المناسبات الدينية.

التخطيط قصير المدى:

ويقصد بها الخطة اليومية التي يحتاج إليها كل من المعلم والمدرس على حد سواء، لما لها من دور فاعل في جعلهما على وعي تام بما يراد إنجازه في الدرس الواحد أو مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة دراسية، وتمتاز عن غيرها من الخطط بأنها أكثر تفصيلاً، واشد أحكاماً، وأكثر قربا من الواقع.

عناصر الخطة السنوية:

تتضمن الخطة السنوية من العناصر الرئيسة الآتية:

1. الاهداف التعليمية العامة المتعلقة بالموضوع التي يدرسها المعلم ويفضل تنظيم هذه الاهداف تبع للوحدات التي يتكون منها المحتوى التعليمي والتركيز على اهم الأهداف وابرزها لتكون دليل المعلم عند كتابة الخطة الصفية.
2. المحتوى النظم الدراسية وتتضمنها مجموعة محددة من الدروس او الموضوعات.
3. الوسائل والاساليب والانشطة التعليمية التي يمكن توظيفها في عملية التدريس لتحقيق الاهداف التعليمية.
4. اساليب التقويم وادواته التي تستخدم لقياس مدى تحقيق الأهداف.
5. الزمن ويقصد به الفترة الزمنية اللازمة لتدريس الواحد الممثلة في عدد الحصص وتوقيتها مع أشهر السنة الدراسية.
6. التغذية الراجعة وفيها دور المعلم واسترجاع قبل الانتهاء من تنفيذ كل وحدة دراسية ويرصد الصعوبات والمشكلات التي واجهته من جهة والايجابيات التي ظهرت خلال عملية التنفيذ من جهة ثانية وظيف هذه التغذية الراجعة ويستفيد منها في تعديل خططه وتطويرها وتحسينها في السنوات التالية.

عناصر الخطة اليومية:

تشتمل الخطة اليومية على العناصر الآتية:

1. تحديد المعلومات الاساسية والاولية للدرس المتضمن، المدرسة، الصف، الشعبة، وقت الحصة، والمبحث (المادة)، والتاريخ.
2. تحديد الاهداف السلوكية ونتائجها التعليمية المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم بعد مرور الخبرات التعليمية التي خططت لها المعلم وهي عبارة عما أتوقع ان يتعلمها الطالب من خلال الموقف التعليمي التعلمي الذي ينظمه المعلم.

طرائق التدريس/ المرحلة الثالثة- الكورس الثاني

مفهوم طريقة التدريس:

الطريقة لغةً: هي المذهب أو السيرة أو المسلك، وجمعها طرائق، ورد في القران الكريم قولة تعالى: ﴿ضم طح ظم عج عم غج غم فج فح فخ فم﴾ سورة المؤمنون: آية ١٧. كما جاء في قولة تعالى: ﴿تز تم تن تى تي ثر ثز ثم ثن ثى﴾ سورة الجن: آية ١١. وقال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: ((السمت الحسن والتُّؤَدَةُ والاقتصاد جزءٌ من أربعةٍ وعشرينَ جزءاً من النبوة)) الترمذي-١٩٣٣، "السمت": الطريقة، و"الاقتصاد": التوسط في الأمور، والتحرز عن طرفي الإفراط والتفريط، والمعنى: أن هذه من أخلاق الأنبياء.

وقد وردت في الأدبيات التربوية العديد من التعاريف لطريقة التدريس نورد منها ما يلي:

١. طريقة التدريس: هي ترتيب وتنظيم الظروف الخارجية للتعلم، واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة بحيث تعمل على خلق بيئة تمكن من إحراز تعلم شيء ما.
٢. طريقة التدريس: هي تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة.
٣. طريقة التدريس: هي الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المعلم لأداء عملية التعليم لتحقيق الهدف المطلوب منها في إيصال المعارف والخبرات والمعلومات في قاعات الدرس الى الطالب.

من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة:

إن الحديث عن استراتيجيات التدريس الحديثة لا يعني تَناوُلَها في مقابل استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية أو كلاسيكية، على اعتبار أن العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة ما هي إلا اقتباس أو تطوير لاستراتيجيات قائمة وسابقة، وعلى اعتبار -أيضا- أن استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية ليس معناهُ أنها استراتيجية لم تعد صالحة للاستعمال، وإنما هو -أي هذا الحديث- إشارة ومحاولة لِنَضَعَ بين أيدي المدرسين اختياراتٍ أكثر، تجعلهم يأخذون منها ويُجربون ما يَرَوْنهُ مناسبا لطلابهم ولخصوصيات فصولهم الدراسية.

جدير بالذكر أيضا أنه مهما اختلفت الاستراتيجيات وتنوعت، توجد نقاط مشتركة بينها، ينبغي مُراعاتها وأخذها بعين الاعتبار وأهمها:

- التخطيط المحكم للحصة الدراسية.
- تحفيز المتعلمين وتشجيعهم.
- الاهتمام بالفروق الفردية، وفتح باب المشاركة أمام جميع الطلاب.

تعريف الاستراتيجية:

أصلها اللغوي هو الكلمة اليونانية استراتيجيوس، ومعناها فن القيادة واختيار الأهداف. تم استعمال هذا المصطلح لأول مرة في الميدان العسكري، وتعني استخدام الإمكانيات والمواد والوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف المنشودة، (إطارٌ مُوجِّه لأساليب العمل). ثم انتقل استخدام هذا المصطلح ليشمل مجالات عدة منها مجال التدريس والتعليم.

استراتيجيات التدريس:

هي سياق من أساليب وطرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي المتغيرة حسب معايير عدة، لعل أهمها هو الموقف التدريسي.

إنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد، وهي طريقة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، إنها كذلك الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مَهمته، إنها أيضا الجو العام داخل الفصل الدراسي المساعد على الوصول -بشكل منظم ومتسلسل- إلى مُخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانات المتاحة.

إنها كل ما سبق، لكنها باختصار التخطيط المُسبق والخطة التي يتبعها المعلم لتحقيق هدف تعليمي.

أسلوب التدريس:

يعرف أسلوب التدريس بأنه هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، مثال ذلك أننا نجد أن المعلم (أ) يستخدم طريقة المناقشة، وأن المعلم (ب) يستخدم أيضاً طريقة المناقشة، ومع ذلك قد نجد فروقاً دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كل منهم، وهذا يعني ان تلك الفروق يمكن أن تُنسب الى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم، ولا تنسب الى طريقة التدريس على اعتبار ان طرائق التدريس لها خصائصها وخطواتها المحددة والمتفق عليها.

استراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس:

رغم كونها مفاهيم مرتبطة ومتداخلة ومتقاربة إلا أنه يمكن تلخيص الفرق بينها في كون استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة، والطريقة أوسع من الأسلوب.

فعلى ضوء استراتيجية التدريس يختار المعلم الطريقة المناسبة، والتي بدورها تُحدد أسلوب التدريس الأمثل الذي يتبعه المتعلم.

الاستراتيجية إذن هي خطة عامة للتدريس، بينما طريقة التدريس أقرب إلى كونها وسيلة اتصال من أجل الوصول إلى أهداف معينة ومسطرة مسبقا، بينما الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس.

مهارات التدريس:

يمكن تعريف مهارات التدريس بأنها القدرة على استخدام الأساليب التعليمية في الصف بشكل يساعد على تحقيق لأهداف عامة كانت أم خاصة، أو هي الطريقة أو الأسلوب الناجح الذي يستخدمه المعلم في نقل أكبر قدر من المعلومات والأفكار والمفاهيم والقيم للمتعلمين.

على العموم أن المفاهيم (طرائق التدريس واساليب التدريس، ومهارات التدريس) يرى بعضهم أنها مرادفات لمفهوم واحد، إلاّ أن لكل منها دلالته ومعناه، وأن هذا الخلط ليس فقط في الكتابات والقراءات العربية، بل حتى في الكتابات والقراءات الأجنبية، وهناك من يشير الى وجود حدود فاصلة بينها.

أهمية الطريقة في التدريس:

إن اختيار المعلم طريقة ما لنقل معلوماته وخبراته مهاراته الى الطلبة لكي يحقق أهدافاً تربوية معينة، يتطلب علماً ومهارة ودراية، وإلاّ كانت النتائج عكسية غير مرضية، وعليه فان أهمية الطريقة تكمن في تحقيق جملة من الفوائد لكل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، وفيما يلي بيان ذلك:

أ. **أهمية الطريقة بالنسبة للمعلم:** تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمعلم في الأمور التالية:

١. إنها تساعد في نقل المعلومات والخبرات والمهارات الى الطلبة بيسر ومرونة ووضوح.
٢. إنها تعينه على نقل المعلومات والمعارف الى الطلبة بشكل متسلسل ومنطقي.
٣. إنها تعينه في التفاعل الجيد مع الطلبة والاستجابة السريعة له.
٤. إنها تعينه على تخطيط الوقت والجهد للوصول الى الأهداف المرغوبة.
٥. كما تساعده على تحديد الوسائل التعليمية المناسبة، وحسن استغلالها وتوظيفها.

ب: أهمية الطريقة بالنسبة الى الطلبة: أما أهمية الطريقة بالنسبة للطلبة فإنها تتمثل بالأمور التالية:

١. تتيح لهم المتابعة الفاعلة للمادة الدراسية والاستجابة للمعلومات والخبرات والمهارات المرسلة لهم من الدرس.
٢. إنها تعينهم على التفاعل الجيد مع المدرس والاستجابة لعلمه وملاحظاته وشرحه وتفسيره.
٣. إنها تنتقل بهم من فقرة لأخرى، من فقرات المادة الدراسية بشكل منظم ومتدرج وواضح.

ت: أهمية الطريقة بالنسبة الى المادة الدراسية: تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمادة الدراسية في الأمور التالية:

١. ان المادة الدراسية بما تشتمل عليه من المعلومات والخبرات والمهارات والقيم، تنقل بواسطة الطريق الى الطلبة بشكل فاعل وواضح وعميق.
٢. انا طريقة المناسبة تجعل المادة الدراسية محببة الى الطلبة، مما يساعد بالتالي على الاستجابة لها مما يجعل منها أكثر رسوخاً وثباتاً في عقول الطلبة.
٣. ان كمية ونوعية المادة الدراسية التي تنقل الى الطلبة تكون مناسبه لمستوى الطلبة واعمارهم، اضافة الى مناسبتها من حيث الوقت والوسائل.